

جامعة ميدأوشن

كلية إدارة الأعمال

قسم إدارة الأعمال

تطبيق منهجيات الإدارة الرشيدة في تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا دراسة تطبيقية علي
شركة الوطنية لحماية الاتصالات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية.

**Applying lean management methodologies to improve the
performance of projects in the technology sector. An applied
study on the National Telecommunications and Information
Protection Company in the Kingdom of Saudi Arabia.**

إعداد الطالبة

م	اسم الطالب	الكود
1	حنان رشيد العضيطة	233000005
2	خلف خالد الغنزي	233000030

تحت اشراف

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

قدم هذا المشروع البحثي استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة

الأعمال

العام الجامعي

2024

قائمة المحتويات

اولا : الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
ب.	قائمة الموضوعات.
ج	قائمة الجداول .
هـ	قائمة الأشكال البيانية .
هـ	قائمة الملاحق.
	الفصل الأول : مدخل الدراسة (الاطار العام للبحث)
	مقدمة الدراسة.
	مشكلة الدراسة.
	أسئلة الدراسة
	أهداف الدراسة

	أهمية الدراسة.
	الفرضية النظرية للدراسة
	مصطلحات الدراسة.
	منهجية الدراسة
	توصيات مقترحة للدراسة
	خاتمة

المقدمة:

في ظل التغيرات السريعة والمستمرة التي يشهدها قطاع التكنولوجيا، أصبحت الحاجة إلى تبني منهجيات جديدة وفعالة لإدارة المشاريع أمراً ضرورياً لتحقيق النجاح والاستدامة. واحدة من أبرز هذه المنهجيات هي الإدارة الرشيقة (Agile Management) التي أثبتت فعاليتها في تحسين أداء المشاريع وزيادة إنتاجية الفرق العاملة. منهجية الإدارة الرشيقة تُعنى بالاستجابة السريعة للتغيرات وتقديم قيمة مستمرة للعملاء، مما يجعلها مناسبة بشكل خاص لقطاع التكنولوجيا الذي يتسم بالتطور المستمر والمتطلبات المتغيرة. تعتمد الإدارة الرشيقة على تقسيم المشاريع إلى مراحل صغيرة قابلة للإدارة والتحكم، مما يسهل عملية التكيف مع التحديات والمستجدات بشكل فعال¹.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في قطاع التكنولوجيا، وتحليل تأثيرها على أداء المشاريع من خلال دراسة حالات عملية وتجارب شركات ناجحة. سنقوم بتسليط الضوء على المبادئ الأساسية للإدارة الرشيقة، وأدواتها، وفوائدها، وكذلك التحديات التي قد تواجهها المؤسسات عند تبني هذه المنهجية.

سيتم التركيز على كيفية تحسين التعاون بين فرق العمل، زيادة المرونة في التعامل مع المتغيرات، وتحقيق نتائج سريعة وفعالة تلبي احتياجات السوق والعملاء. من خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم رؤية شاملة حول أهمية الإدارة الرشيقة ودورها في تعزيز أداء المشاريع التكنولوجية، مما يساهم في تحقيق التميز والابتكار في هذا القطاع الحيوي².

¹ دليل الحربي & لينا الغامدي. (2021). دور الإدارة الرشيقة في نجاح المشاريع. مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية.
² أحمد أبوطالب، صفاء علام محمد، محمد محمود شاهين &، على السعيد جمعه. (2020). نماذج عالمية في تطبيق الإدارة الرشيقة في مدارس التعليم الثانوي بمصر. مجلة البحث العلمي في التربية 21، (العدد الثالث)، 75-45.

مشكلة الدراسة:

يواجه قطاع التكنولوجيا تحديات متزايدة تتعلق بسرعة التغيرات التكنولوجية، تزايد التوقعات من العملاء، وضغوط المنافسة العالمية. هذه التحديات تستدعي البحث عن أساليب ومنهجيات تضمن تحسين الأداء وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. رغم أن منهجيات الإدارة الرشيقة أصبحت أكثر شيوعاً، إلا أن العديد من المؤسسات ما زالت تواجه صعوبات في تبني هذه المنهجيات بشكل صحيح وتحقيق الفوائد المرجوة منها.

تتجلى مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

عدم وضوح كيفية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة بشكل فعال في المشاريع التكنولوجية: الكثير من الشركات تفتقر إلى المعرفة والخبرة اللازمة لتطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة بشكل صحيح، مما يؤدي إلى نتائج غير متوقعة أو دون المستوى المطلوب.

تواجه المؤسسات صعوبات في تكييف هياكلها التنظيمية وثقافتها الداخلية مع متطلبات الإدارة الرشيقة، بما في ذلك تعزيز التعاون والمرونة بين الفرق المختلفة.

هناك صعوبة في تحديد وقياس مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) التي تعكس بشكل دقيق تأثير منهجيات الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع.

تظل العديد من المؤسسات تفتقر إلى القدرة على التكيف السريع مع التغيرات المستمرة في احتياجات السوق والتكنولوجيا، مما يؤثر سلباً على سرعة الاستجابة وكفاءة الأداء.

بناءً على هذه النقاط، يسعى هذا البحث إلى دراسة كيفية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في قطاع التكنولوجيا، وتحديد العوامل المؤثرة في نجاحها، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية للشركات لتحسين أدائها وتحقيق أقصى استفادة من هذه المنهجيات.³

أهداف الدراسة:

³ احمد, ل. م. س & , لبنى محمود سنوسي. (2021). الإدارة الرشيقة وإنعكاسها على تحسين جودة الأداء الوظيفي باللجنة الأولمبية المصرية. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية. 140-114, (08)4,

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في فهم وتطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في قطاع التكنولوجيا بشكل فعال. تتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة فيما يلي:

تحليل مبادئ وأدوات الإدارة الرشيقة عن طريق فهم المبادئ الأساسية للإدارة الرشيقة وأدواتها المختلفة وكيفية تطبيقها في مشاريع التكنولوجيا.

تقييم تأثير الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع حيث دراسة وتحليل تأثير تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا من حيث الجودة، الكفاءة، والمرونة.

تحديد العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة عن طريق التعرف على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على نجاح تبني منهجيات الإدارة الرشيقة في الشركات التكنولوجية.

تقديم دراسات حالة عملية من خلال تحليل ودراسة حالات عملية لشركات تكنولوجية ناجحة اعتمدت منهجيات الإدارة الرشيقة، واستخلاص الدروس المستفادة والتحديات التي واجهتها.

تطوير إرشادات وتوصيات عملية عن طريق وضع إرشادات وتوصيات عملية للشركات التكنولوجية حول كيفية تبني منهجيات الإدارة الرشيقة بشكل فعال لتحقيق تحسينات ملموسة في أداء المشاريع.

استكشاف التحديات والحلول الممكنة حيث تحديد التحديات التي قد تواجهها الشركات عند تطبيق الإدارة الرشيقة واقتراح حلول عملية للتغلب على هذه التحديات.

قياس مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) من خلال اقتراح وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) المناسبة لقياس فعالية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في المشاريع التكنولوجية.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، تهدف الدراسة إلى تقديم إطار عمل شامل ومفيد للشركات التكنولوجية يمكنها من تحسين أدائها وتعزيز قدراتها التنافسية من خلال تبني منهجيات الإدارة الرشيقة بفعالية وكفاءة.

أهمية الدراسة:

تعتبر منهجيات الإدارة الرشيقة من أهم الأساليب الحديثة التي أحدثت تحولاً كبيراً في كيفية إدارة المشاريع، وخاصة في قطاع التكنولوجيا الذي يتميز بسرعة التغير والديناميكية العالية. مع تزايد الضغوط التنافسية

والحاجة المستمرة إلى الابتكار، أصبح من الضروري للشركات التكنولوجية تبني أساليب إدارة فعالة ومرنة تمكنها من الاستجابة السريعة للتغيرات وتحقيق نتائج مستدامة.

تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهمية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المشاريع التكنولوجية، حيث تجمع بين الأهمية النظرية التي تثري المعرفة الأكاديمية والأهمية العملية التي تقدم حلولاً فعالة للشركات في هذا القطاع.

ستتناول الدراسة تحليل المبادئ الأساسية للإدارة الرشيقة وأدواتها، وتقييم تأثيرها على الأداء، مع التركيز على العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيقها. بالإضافة إلى ذلك، ستقدم الدراسة إرشادات وتوصيات عملية تساعد الشركات على تجاوز التحديات وتحقيق أقصى استفادة من هذه المنهجيات.

بهذا، تساهم الدراسة في تقديم إطار عمل متكامل يساهم في تعزيز قدرة الشركات التكنولوجية على الابتكار والتكيف مع التغيرات، مما ينعكس إيجاباً على أدائها ونجاحها في السوق.⁴

الأهمية النظرية:

إثراء المعرفة العلمية حيث تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول منهجيات الإدارة الرشيقة من خلال تقديم رؤى جديدة وتحليلات معمقة لكيفية تطبيق هذه المنهجيات في قطاع التكنولوجيا.

تطوير مفاهيم الإدارة الرشيقة حيث انه تسعى الدراسة إلى تطوير المفاهيم والنماذج النظرية المرتبطة بالإدارة الرشيقة، مما يساعد الأكاديميين والباحثين على فهم أفضل لهذه المنهجيات وتطبيقاتها العملية.

توفير إطار نظري متكامل من خلال مساهمة الدراسة في توفير إطار نظري شامل يدمج بين مبادئ الإدارة الرشيقة وعوامل النجاح والتحديات التي تواجهها، مما يمكن الباحثين من بناء دراسات مستقبلية أكثر دقة وعمقاً.

جامعة الشهيد الشيخ (Doctoral dissertation, دور الإدارة الرشيقة في تحقيق التميز المؤسسي). (2023). رميسة & مشري, تقوى, البروقي⁴ (العربي التبسي تبسة).

تحليل نقدي للتجارب السابقة حيث تقدم الدراسة تحليلاً نقدياً للتجارب السابقة في تطبيق الإدارة الرشيقة في قطاع التكنولوجيا، مما يساعد على تحديد الفجوات النظرية والمعرفية والعمل على سدها.

الأهمية العملية:

تحسين أداء المشاريع التكنولوجية حيث توفر الدراسة توجيهات عملية للشركات التكنولوجية حول كيفية تبني وتطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة بشكل فعال، مما يساعدها على تحسين أداء مشاريعها وزيادة كفاءتها.

تعزيز القدرة التنافسية من خلال تقديم استراتيجيات فعالة لتطبيق الإدارة الرشيقة، تسهم الدراسة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات في قطاع التكنولوجيا، حيث يمكنها الاستجابة بسرعة للتغيرات السوقية وتحقيق الابتكار.

تقديم حلول عملية للتحديات حيث تساعد الدراسة الشركات على التعرف على التحديات الشائعة في تطبيق الإدارة الرشيقة وتقديم حلول عملية ومجربة للتغلب على هذه التحديات.

تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) حيث انه توفر الدراسة إرشادات لتحديد وقياس مؤشرات الأداء الرئيسية التي تعكس فعالية تطبيق الإدارة الرشيقة، مما يمكن الشركات من تقييم أدائها بشكل دوري ودقيق.

تحفيز التحول الثقافي والتنظيمي عن طريق مساهمة الدراسة في دعم الشركات في عملية التحول الثقافي والتنظيمي المطلوب لتبني منهجيات الإدارة الرشيقة، بما في ذلك تعزيز التعاون والمرونة بين الفرق المختلفة.

دعم اتخاذ القرار عن طريق توفير الدراسة معلومات وبيانات مستندة إلى البحوث والتجارب العملية، مما يساعد المديرين وأصحاب القرار في الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تبني وتنفيذ منهجيات الإدارة الرشيقة.

من خلال هذه الأهمية النظرية والعملية، تهدف الدراسة إلى تقديم مساهمة فعّالة في مجال الإدارة الرشيقة وتطبيقاتها في قطاع التكنولوجيا، مما يساعد على تحقيق تحسينات ملموسة في أداء المشاريع وتعزيز الابتكار والنمو في هذا القطاع الحيوي.⁵

مصطلحات الدراسة:

لتسهيل فهم المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة، سيتم تقديم مجموعة من التعريفات الأساسية المتعلقة بمنهجيات الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا.

الإدارة الرشيقة: (Agile Management)

هي مجموعة من القيم والمبادئ التي تهدف إلى تحسين إدارة المشاريع من خلال التركيز على التعاون بين الفرق، والتكرار المتكرر للعمل، والاستجابة السريعة للتغيرات، وتقديم قيمة مستمرة للعملاء. تعتمد الإدارة الرشيقة على تقسيم المشاريع إلى أجزاء صغيرة قابلة للإدارة والتنفيذ، مما يتيح المرونة والتكيف مع المتغيرات.⁶

منهجيات الإدارة الرشيقة: (Agile Methodologies)

تشمل مجموعة من الأطر والأدوات مثل Scrum، و Kanban، و Extreme Programming (XP)، التي تسهم في تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة على المشاريع. كل منهجية لها ممارساتها وإجراءاتها الخاصة التي تهدف إلى تحسين التعاون بين الفرق وزيادة الكفاءة في إنجاز المهام.

قطاع التكنولوجيا: (Technology Sector)

مؤتمرات الآداب والعلوم. هيثم أحمد الشريف. (2019). فوائد وتحديات الإدارة الرشيقة للمشاريع (دراسة وصفية مقارنة) &، وليد فضل الغزاوي⁵ الإنسانية والطبيعية.

العوفي، ع. ب. ا. ا. & عواطف بنت علي السيف العوفي. (2022). تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم في ضوء مدخل⁶ الإدارة الرشيقة. مجلة بحوث التربية النوعية، 2022(66)، 2533-2564.

يشمل جميع الصناعات والشركات التي تركز على البحث والتطوير وتصنيع وتسويق التكنولوجيا المتقدمة، مثل البرمجيات، والأجهزة، وخدمات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات⁷.

تحسين الأداء: (Performance Improvement)

يشير إلى العملية المستمرة لتحسين الكفاءة والجودة والمرونة في أداء الفرق والمشاريع. يتضمن تحديد الأهداف، وقياس الأداء، وتحليل النتائج، واتخاذ إجراءات تصحيحية لتحقيق نتائج أفضل⁸.

مؤشرات الأداء الرئيسية: (Key Performance Indicators – KPIs)

هي مجموعة من المعايير القابلة للقياس التي تُستخدم لتقييم مدى تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق منهجيات الإدارة الرشيدة. تشمل مؤشرات الأداء الشائعة في قطاع التكنولوجيا معدلات إنجاز المشاريع، وجودة المنتج، ورضا العملاء، وسرعة الاستجابة للتغيرات⁹.

المرونة التنظيمية: (Organizational Agility)

هي قدرة المنظمة على التكيف بسرعة وفعالية مع التغيرات الداخلية والخارجية، مع الحفاظ على التركيز على تقديم قيمة مستمرة للعملاء. تتضمن المرونة التنظيمية تعزيز التعاون والتواصل بين الفرق، وتحسين عمليات اتخاذ القرار، وزيادة الابتكار¹⁰.

التحول الثقافي: (Cultural Transformation)

يشير إلى التغيير في القيم والمعتقدات والسلوكيات داخل المنظمة لتعزيز بيئة عمل تدعم مبادئ الإدارة الرشيدة. يشمل ذلك تشجيع التعاون، وتحفيز الابتكار، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات¹¹.

⁷ Mattia, T. O. M. A. Y. (2021). تعزيز إصالحات الاستثمار ومناخ الأعمال في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن.

⁸ (Doctoral dissertation). دور التكوين في تحسين الأداء الوظيفي. داود (مشرف) & كعوان، صورية، بوقلمون⁸

(OEE) وفعالية المعدات الإجمالي (KPI) علي محمد ثجيل المعموري. (2018). أهمية مؤشرات الأداء الرئيسة & محمد سمير دهيرب الربيعي⁹ Muthanna Journal of Administrative & Economics Sciences, 8(3).

المجلة العلمية للبحوث التجارية. تامر فاروق حسين. (2022). تأثير المرونة التنظيمية علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة & .أحمد، ت. ف. ح¹⁰

المجلة. محمد. (2016). إشكالية التعددية الثقافية مدخل لقراءة القيم التربوية بين التحول الثقافي والفضاء الحضاري & .يحيى محمد عبده، م¹¹ 304-324. 2(6)، العلمية لجمعية امسيب-التربية عن طريق الفن

من خلال فهم هذه التعريفات، يمكن للقارئ الحصول على صورة واضحة عن المفاهيم الأساسية التي ستتم مناقشتها في الدراسة، مما يسهم في تحقيق فهم أعمق لموضوع تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا.

تساؤلات الدراسة:

لتوجيه البحث وتحقيق أهداف الدراسة، تم طرح مجموعة من التساؤلات التي تسعى إلى استكشاف كيفية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة وتحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا. تشمل التساؤلات الرئيسية للدراسة ما يلي:

- ما هي المبادئ والأدوات الأساسية لمنهجيات الإدارة الرشيقة في قطاع التكنولوجيا؟

ما هي القيم والمبادئ التي تقوم عليها منهجيات الإدارة الرشيقة؟

ما هي الأدوات والممارسات الشائعة في تطبيق هذه المنهجيات؟

كيف تؤثر منهجيات الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا؟

ما هو التأثير المباشر لتطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة على مؤشرات الأداء مثل الكفاءة والجودة والمرونة؟

ما هي العوامل المؤثرة على نجاح تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة؟

ما هي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة في الشركات

التكنولوجية؟

ما هي التحديات التي تواجه الشركات عند تبني منهجيات الإدارة الرشيقة؟

ما هي التحديات التنظيمية والثقافية والتقنية التي قد تعيق تطبيق الإدارة الرشيقة؟

ما هي الحلول والتوصيات العملية لتطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة بفعالية؟

ما هي الاستراتيجيات وأفضل الممارسات التي يمكن للشركات اتباعها لتحقيق أقصى استفادة من منهجيات الإدارة الرشيقة؟

كيف يمكن قياس فعالية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة؟

ما هي مؤشرات الأداء الرئيسية المناسبة لقياس نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة في المشاريع التكنولوجية؟

من خلال الإجابة على هذه التساؤلات، تهدف الدراسة إلى تقديم فهم شامل لكيفية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في قطاع التكنولوجيا وتأثيرها على تحسين أداء المشاريع، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية للشركات لتحقيق النجاح والتميز في هذا المجال الحيوي.¹²

متغيرات الدراسة:

لتحليل تأثير تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة على تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا، سيتم تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة التي ستتم دراستها.

المتغيرات المستقلة:

مبادئ الإدارة الرشيقة:

- القيم الأساسية (مثل التعاون، والتكرار، والاستجابة للتغيير).
- الممارسات العملية (مثل الاجتماعات اليومية، والتخطيط الدوري، ومراجعات العمل).

أدوات الإدارة الرشيقة:

- أدوات التخطيط (مثل Scrum boards و Kanban boards).
- أدوات التتبع (مثل أدوات إدارة المشاريع الرقمية مثل Jira و Trello).

العوامل التنظيمية:

أبو بكر صديق عبد الله. (2020). درجة ممارسة القيادات الجامعية لأبعاد الإدارة الرشيقة وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي من وجهة نظر أعضاء 12 80(80), 635-748. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد

- هيكل الفريق (مثل الفرق متعددة التخصصات).
- ثقافة الشركة (مثل الانفتاح على التغيير والابتكار).

المتغيرات التابعة:

أداء المشاريع:

- الكفاءة (مثل الوقت المستغرق لإنجاز المهام، والموارد المستخدمة).
- الجودة (مثل عدد العيوب، ورضا العملاء عن المنتج النهائي).
- المرونة (مثل القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في متطلبات المشروع).

مؤشرات الأداء الرئيسية: (KPIs)

- معدلات إنجاز المشاريع في الوقت المحدد.
- مستوى رضا العملاء.
- عدد التكرارات المنجزة بنجاح.
- تحسينات الكفاءة التشغيلية.

من خلال دراسة هذه المتغيرات، تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لكيفية تأثير تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا، وتحديد العوامل التي تسهم في نجاح أو عرقلة هذا التطبيق، واقتراح حلول وتوصيات عملية لتحسين الأداء.

الإطار النظري

يهدف الإطار النظري لهذه الدراسة إلى تقديم أساس علمي ومنهجي لفهم كيفية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في قطاع التكنولوجيا وتأثيرها على تحسين أداء المشاريع. يعتمد الإطار النظري على مراجعة الأدبيات الحالية والمفاهيم الرئيسية المتعلقة بالإدارة الرشيقة وأدواتها، بالإضافة إلى تحليل العوامل المؤثرة على نجاح تطبيق هذه المنهجيات.

1. مبادئ وأدوات الإدارة الرشيقة:

1.1. مبادئ الإدارة الرشيقة:

تتأسس منهجيات الإدارة الرشيقة على مجموعة من القيم والمبادئ التي تهدف إلى تعزيز المرونة والتكيف مع التغيرات السريعة. من أبرز هذه المبادئ من خلال التركيز على الأفراد والتفاعل بينهم، تقدير دور الفرق العاملة والتعاون بين أعضائها بدلاً من التركيز فقط على العمليات والأدوات. الاستجابة للتغيير بدلاً من الالتزام الصارم بالخطّة عن طريق المرونة في تعديل الخطط حسب الظروف والمتغيرات الجديدة. التسليم المستمر للبرمجيات من خلال تقديم منتجات تعمل وقابلة للتطوير في فترات قصيرة وبشكل متكرر. التعاون الوثيق مع العميل عن طريق إشراك العميل في جميع مراحل التطوير لضمان تلبية احتياجاته ومتطلباته. في عالم الإدارة الرشيقة، تتمحور الفلسفة حول تحقيق الأهداف بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الهدر والتكلفة. تتضمن مبادئها الرئيسية التركيز على تحقيق القيمة للعملاء، وتقليل الهدر، وتعزيز التكامل والتنسيق بين أعضاء الفريق، والتحسين المستمر للعمليات. التركيز على القيمة يعني توجيه الجهود نحو تلبية احتياجات العملاء بكفاءة. ويسعى القائمون على الإدارة الرشيقة إلى تحقيق هذا الهدف من خلال تطوير وتسليم المنتجات والخدمات التي تضيف قيمة حقيقية للعملاء، وتلبي توقعاتهم بأفضل شكل ممكن¹³.

من جهة أخرى، يهدف تقليل الهدر إلى التخلص من أي نشاط أو مورد غير ضروري في عملية الإنتاج. فعندما يتم تحليل العمليات بعناية، يمكن التعرف على الأنشطة التي لا تضيف قيمة، مثل الوقت المهدور في الانتظار أو العمليات غير الضرورية، ومن ثم التخلص منها أو تحسينها.

بالإضافة إلى ذلك، يتطلب النهج الرشيق التكامل والتنسيق بين أعضاء الفريق والأقسام المختلفة. حيث يعزز هذا التعاون الجيد سير العمل ويضمن تحقيق الأهداف المشتركة بكفاءة.

ابراهيم عبد البصير, ب.، & بسمه. (2020). تعزيز ممارسات الإدارة الرشيقة وأثرها على الأداء الإستراتيجي بالمؤسسات الرياضية. مجلة بني 13
سوييف لعلوم التربية البدنية والرياضية, 3(العدد السادس سبتمبر جزء 1), 206-158.

وأخيرًا، يشجع النهج الرشيق على التحسين المستمر للعمليات من خلال تحليل النتائج والتعلم من التجارب السابقة. فمن خلال التطوير المستمر والتكرار في التحسينات، يمكن تحسين أداء الشركة وتحقيق النجاح على المدى الطويل.

هذه المبادئ تشكل الأساس لفهم وتطبيق الإدارة الرشيقة في مختلف المجالات، وتعتبر مفتاحًا لتحقيق النجاح والتنافسية في سوق الأعمال اليوم.

1.2. أدوات الإدارة الرشيقة:

تشمل منهجيات الإدارة الرشيقة مجموعة متنوعة من الأدوات والممارسات التي تساعد في تنفيذ المبادئ الرشيقة، من بينها:

Scrum: إطار عمل يعتمد على تقسيم المشروع إلى تكرارات زمنية قصيرة (Sprints) يتبعها مراجعة وتخطيط مستمر.

Kanban: نظام إدارة بصري يستخدم اللوحات لتتبع تدفق العمل وتحسين العمليات.

Extreme Programming (XP): مجموعة من الممارسات التي تركز على جودة البرمجيات من خلال التطوير المتكرر والاختبار المستمر.

2. تأثير منهجيات الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع:

تتزايد الضغوطات على شركات التكنولوجيا لتقديم المنتجات والخدمات بأعلى جودة وبأسرع وقت ممكن، مما يتطلب منها تطبيق استراتيجيات إدارة فعالة تساعد على التكيف مع التحديات المتغيرة بسرعة. تُعتبر منهجيات الإدارة الرشيقة من بين الأدوات التي تساهم في تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا، حيث تركز على تحقيق الكفاءة والجودة والتسارع في عمليات التطوير والتسليم. يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة على أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا، من خلال تحليل النتائج المترتبة عن تطبيق هذه المنهجيات ومقارنتها بالمنهجيات التقليدية في إدارة المشاريع. سيتم في هذا البحث

دراسة أثر منهجيات الإدارة الرشيقة على زيادة كفاءة استخدام الموارد وتقليل الهدر وتسريع عملية التسليم وتحسين جودة المنتجات وزيادة رضا العملاء. سيتم أيضاً استعراض الأدوات والتقنيات المستخدمة في الإدارة الرشيقة مثل Scrum و Kanban و Extreme Programming وتحليل كيفية تطبيقها في سياق المشاريع التكنولوجية. تهدف نتائج هذا البحث إلى تقديم رؤى عميقة حول كيفية استفادة شركات التكنولوجيا من تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة لتحسين أدائها وتحقيق التميز التنافسي في السوق.

2.1. الكفاءة:

تساهم الإدارة الرشيقة في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تقليل وقت الانتقال بين المهام، وتعزيز التواصل بين الفرق، وتقليل الفاقد الناتج عن العمليات غير الفعالة. يُعدُّ مفهوم الكفاءة أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا. فالكفاءة تعني القدرة على تحقيق أقصى قدر من النتائج باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد والوقت. وتسعى منهجيات الإدارة الرشيقة إلى تحسين الكفاءة من خلال تحليل العمليات وتقليل الهدر وتحسين استخدام الموارد.

في سياق المشاريع التكنولوجية، يمكن تحقيق الكفاءة عبر عدة طرق، منها تقليل التكاليف الزائدة والوقت المهدور في إجراءات غير ضرورية، وتحسين تنظيم العمل والتواصل بين أعضاء الفريق، وزيادة فعالية استخدام الموارد البشرية والتكنولوجية المتاحة.

باستخدام منهجيات الإدارة الرشيقة، يمكن تحسين الكفاءة في عمليات التطوير والتسليم، وذلك من خلال توجيه الجهود نحو تحقيق القيمة للعملاء بشكل فعال، وتقليل الهدر والتكاليف الزائدة، وتسريع عملية التسليم دون المساس بجودة المنتجات والخدمات المقدمة.

يعتبر تحقيق الكفاءة أحد التحديات الرئيسية في إدارة المشاريع التكنولوجية، وتلعب منهجيات الإدارة الرشيقة دوراً مهماً في تحقيق هذا الهدف من خلال توجيه الجهود نحو الأولويات الصحيحة وتحسين العمليات والتعاون بين أفراد الفريق.

2.2. الجودة:

تعمل الممارسات الرشيدة على تحسين جودة المنتجات من خلال الاختبار المستمر والتكرار المتكرر، مما يتيح اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بشكل مبكر وفي مراحل مبكرة من دورة حياة المشروع.

مفهوم الجودة يُعدُّ أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح المشاريع في قطاع التكنولوجيا. تعني الجودة في هذا السياق قدرة المنتجات أو الخدمات على تلبية أو تجاوز توقعات العملاء، بما في ذلك الموثوقية والأداء والأمان وسهولة الاستخدام والقابلية للتوسع والتكامل مع الأنظمة الأخرى.

يهدف منهج الإدارة الرشيدة إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال عدة طرق، بما في ذلك التركيز على تلبية احتياجات العملاء بشكل فعال، وتحسين العمليات لتقليل العيوب والأخطاء، وتعزيز التفاعل المستمر مع العملاء لجمع الردود وتطوير المنتجات والخدمات بناءً على تلك الردود.

في مشاريع التكنولوجيا، يعتبر تحقيق جودة عالية أمراً حيوياً، حيث يتطلب التكنولوجيا المتقدمة مستويات عالية من الدقة والاعتمادية. يُعدُّ تطبيق المنهجيات الرشيدة في هذا السياق مفيداً بشكل خاص، حيث يُمكن من خلالها تحسين عمليات التطوير واختبار المنتجات وضمان جودتها من خلال التركيز على تحليل العمليات وتحسينها بشكل مستمر.

باستخدام منهجيات الإدارة الرشيدة، يمكن تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال تحديد وتحسين الممارسات الفعالة، وتطوير نماذج العمل القائمة على الجودة، وتعزيز التواصل بين الفرق لضمان فهم دقيق لمتطلبات الجودة وتلبيتها بشكل فعال.

2.3. المرونة:

تُعزز منهجيات الإدارة الرشيدة القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل ومتطلبات العملاء، مما يسمح للمشاريع بالبقاء متوافقة مع التوجهات الجديدة واحتياجات السوق.

تُعَدُّ المرونة أحد العوامل الحيوية في نجاح المشاريع في قطاع التكنولوجيا، حيث تعني قدرة المنظمات على التكيف مع التغيرات السريعة في المتطلبات والظروف الخارجية. تُعَدُّ المرونة مفتاحًا للبقاء في سوق التكنولوجيا المتغيرة بسرعة وتحقيق التنافسية فيها.

تسعى منهجيات الإدارة الرشيقة إلى تعزيز المرونة في المشاريع من خلال تحسين التواصل والتعاون بين أعضاء الفريق، وتطوير أساليب العمل المرنة التي تُمكن من التكيف السريع مع التغيرات، وتقديم تسليمات منتجة بشكل متكرر للعملاء للحصول على ردود فعل فورية.

في مشاريع التكنولوجيا، يمكن أن تؤثر التغيرات السريعة في المتطلبات والتقنيات على خطط المشروع وجدولها الزمني وتكلفتها. ومن خلال تطبيق المنهجيات الرشيقة، يُمكن للمنظمات تقليل التأثيرات السلبية لهذه التغيرات من خلال تحقيق التوازن بين المرونة والاستقرار، وتشجيع التفاعل المستمر والتحسين المستمر لضمان استمرارية النجاح.

تتيح المرونة للمنظمات القدرة على اتخاذ القرارات السريعة والمرنة بناءً على المعرفة والتحليلات الدقيقة، وتساعد على تحقيق الابتكار والتطور المستمر في مشاريعها ومنتجاتها، مما يضمن بقائها ونجاحها في بيئة الأعمال المتغيرة بسرعة.¹⁴

3. العوامل المؤثرة على نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة:

نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة يعتمد على عدة عوامل أساسية تؤثر على استمراريته وكفاءته في تحقيق أهداف المشاريع. تعتبر الثقافة التنظيمية والتزام القيادة وتحفيز الفرق على التغيير من بين العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة. يجب أن تكون الثقافة التنظيمية متبينة للتحسين المستمر والتكيف مع التغيرات، بينما يلعب دور القادة في توجيه الرؤية وتوفير الدعم اللازم دوراً حيوياً في توجيه الجهود نحو النجاح. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التواصل الفعال والتعاون القائم على الثقة بين أعضاء الفريق والأقسام

علي محمد الحربي، م.، مصلح المطرفي، ع.، & علي. (2022). توجهات السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية وفق نظام الجامعات 14 الجديد في ضوء مؤشرات الريادة العالمية دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية (أسبوط)، 38(3.2)، 261-310.

المختلفة أحد عناصر النجاح الرئيسية، مما يعزز من تبادل المعرفة والتعلم المستمر. بالاستفادة من هذه العوامل وضمان توافرها وتشجيعها، يمكن للمنظمات تحقيق أقصى استفادة من تطبيق الإدارة الرشيقة لتحقيق أهدافها بنجاح.

3.1. العوامل الداخلية:

تعتبر العوامل الداخلية داخل الشركة من العوامل الحاسمة التي تؤثر على فعالية تطبيق الإدارة الرشيقة. تلعب ثقافة الشركة دوراً حاسماً في تقبل وتبني مبادئ الإدارة الرشيقة. فالشركات التي تشجع على الابتكار والتعاون وتتمتع ببيئة عمل مفتوحة ومرنة، تكون أكثر قدرة على تطبيق هذه المنهجيات بنجاح. على سبيل المثال، في الشركات التي تشجع على قبول الفشل كجزء من عملية التعلم والتحسين المستمر، يكون التطبيق الرشيق أكثر قبولاً ونجاحاً.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب هيكل الفريق دوراً مهماً في نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة. يفضل أن تكون الفرق متعددة التخصصات، حيث يمكن أن يساهم كل فرد بخبرته ومعرفته في تحسين عملية التطوير. وعلاوة على ذلك، يجب أن تتمتع الفرق بقدرة عالية على التواصل والتعاون، حيث يساعد ذلك في تبادل المعرفة والأفكار بين أعضاء الفريق وتسريع عملية اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف بفعالية.

3.2. العوامل الخارجية:

تُعَدُّ العوامل الخارجية مثل ديناميكيات السوق والتطورات التكنولوجية من العوامل الحاسمة التي تؤثر على نجاح تطبيق الإدارة الرشيقة في المؤسسات. فديناميكيات السوق المتغيرة بسرعة تفرض تحديات وفرصاً جديدة على المؤسسات، مما يتطلب منها مرونة واستجابة سريعة للتغيرات. على سبيل المثال، تغيرات في احتياجات العملاء أو تحركات المنافسين يمكن أن تستدعي تعديلات سريعة في استراتيجيات المشروع وعمليات التطوير، وهو ما يتوافق مع مبادئ الإدارة الرشيقة التي تهدف إلى التكيف السريع مع التغيرات وتحقيق التميز التنافسي.

من جانبها، تساهم التطورات التكنولوجية في توفير الأدوات اللازمة لدعم وتسهيل تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة. فالتكنولوجيا الحديثة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والتحليل الضخم للبيانات

تمكّن المؤسسات من تنفيذ العمليات بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وتوفير بيئة تعاونية لأعضاء الفريق، وتوفير بيانات دقيقة لاتخاذ القرارات المستتيرة. وبالتالي، يمكن للتقنيات الحديثة أن تلعب دوراً حيوياً في تحقيق أهداف الإدارة الرشيقة من خلال تحسين عمليات التطوير والتسليم وزيادة فعالية استخدام الموارد.¹⁵

4. التحديات والحلول:

4.1. التحديات التنظيمية والثقافية:

المقاومة للتغيير:

تعتبر المقاومة للتغيير واحدة من التحديات الرئيسية التي قد تواجه الشركات أثناء تبني منهجيات الإدارة الرشيقة. يُعدُّ تغلب الشركات على هذا التحدي مهمة صعبة ولكنها ضرورية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تغيير الثقافة التنظيمية وتعزيز فوائد الإدارة الرشيقة بوضوح. يجب على القيادة العليا توضيح أهمية التغيير والتواصل بشكل فعال مع الموظفين لتحفيزهم وإشراكهم في عملية التغيير.

المشكلات التقنية:

تواجه الشركات أحياناً تحديات تقنية في تطبيق الأدوات الرشيقة، مما قد يؤثر على سير العمل بشكل سلبي. يمكن التغلب على هذه المشكلات من خلال توفير التدريب المناسب للموظفين ودعم فني مستمر. يجب أن تستثمر الشركات في بنية تحتية تكنولوجية قوية وموارد بشرية مدربة لضمان استخدام فعال للأدوات الرشيقة وتحقيق النجاح المستدام.

4.2. الحلول العملية:

التدريب والتطوير:

يُعدُّ تقديم برامج تدريبية مستمرة للفرق على منهجيات وأدوات الإدارة الرشيقة حلاً عملياً وفعالاً. يساعد التدريب في بناء قدرات الفرق وزيادة مستوى الوعي بمبادئ الإدارة الرشيقة وكيفية تطبيقها في سياق العمل

دليل الحربي، & لينا الغامدي. (2021). دور الإدارة الرشيقة في نجاح المشاريع. مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية¹⁵

اليومي. يُمكن أن تشمل هذه البرامج التدريبية محاضرات، وورش عمل، ودورات تعليمية عبر الإنترنت، وغيرها من الأنشطة التعليمية التي تساعد على بناء المهارات اللازمة لتطبيق الإدارة الرشيقة بفعالية.

التواصل الفعّال:

تعزيز قنوات التواصل بين الفرق والإدارة والعملاء يعتبر حلاً عملياً لضمان التفاعل المستمر وتبادل الأفكار والتغذية الراجعة. يُعدُّ التواصل الفعّال أساسياً لنجاح أي مشروع، خاصة في سياق الإدارة الرشيقة حيث يتطلب التفاعل المستمر بين الأعضاء المختلفين لتحقيق الهدف المشترك بأفضل طريقة ممكنة. يُمكن تحقيق ذلك من خلال اعتماد قنوات تواصل متعددة مثل الاجتماعات الدورية، والبريد الإلكتروني، والرسائل الفورية، والمنصات التعاونية عبر الإنترنت، لضمان تبادل المعلومات والتفاعل الفعّال بين الفرق.

5. قياس فعالية تطبيق الإدارة الرشيقة:

لقياس فعالية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة بشكل فعّال، يجب تحديد وقياس مؤشرات الأداء الرئيسية المناسبة. تشمل هذه المؤشرات على سبيل المثال:

1. معدلات إنجاز المشاريع في الوقت المحدد:

يُعدُّ معدل الانتهاء من المشاريع في الوقت المحدد أحد المؤشرات الرئيسية التي يمكن استخدامها لقياس كفاءة تطبيق الإدارة الرشيقة. يُمكن أن يشمل هذا المؤشر مدى تحقيق المشاريع للمواعيد النهائية المحددة والتي تعكس قدرة الفرق على التخطيط وتنفيذ المهام بفعالية.

2. مستوى رضا العملاء:

يمكن استخدام مستوى رضا العملاء كمؤشر رئيسي لقياس فعالية تطبيق الإدارة الرشيقة. يمكن قياس ذلك من خلال تقييمات العملاء واستطلاعات الرضا لقياس مدى استجابة المنتجات والخدمات لتوقعات واحتياجات العملاء.

مستوى رضا العملاء هو مؤشر رئيسي يمكن استخدامه لقياس فعالية تطبيق الإدارة الرشيقة. عندما يكون العملاء راضين، يعكس ذلك تفوق الشركة في تقديم المنتجات والخدمات التي تلبي توقعاتهم

واحتياجاتهم. يمكن قياس مستوى رضا العملاء من خلال تقييماتهم المباشرة، واستطلاعات الرضا، وتفاعلهم مع المنتجات والخدمات. استطلاعات رضا العملاء وتقييماتهم يمكن أن تتضمن معايير مثل جودة المنتج، وسهولة الاستخدام، وفعالية الخدمة العملاء، والتوافق مع توقعاتهم. بالتحليل المستمر لهذه البيانات، يمكن للشركات تحديد نقاط القوة والضعف في منتجاتها وخدماتها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسينها بشكل مستمر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون تفاعلات العملاء مع المنتجات والخدمات مصدراً قيماً للتغذية الراجعة، والتي يمكن استخدامها لتحسين العمليات وتحديث المنتجات بشكل مستمر وفعال، وهو جوهر مبادئ الإدارة الرشيدة.¹⁶

3. عدد التكرارات المنجزة بنجاح:

يعكس عدد التكرارات المنجزة بنجاح مدى قدرة الفرق على تحسين العملية التطويرية وتحسين المنتجات والخدمات بشكل مستمر. يُمكن أن تكون هذه المؤشرات على شكل عدد الإصدارات الناجحة أو عدد الميزات المضافة بنجاح في كل تكرار.

عدد التكرارات المنجزة بنجاح هو مؤشر مهم يعكس قدرة الفرق على تحسين العملية التطويرية وتحسين المنتجات والخدمات بشكل مستمر. عندما يتم تنفيذ التكرارات بنجاح، يعني ذلك أن الفريق قادر على تطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة بفعالية، مما يتيح لهم التكيف مع التغيرات وتحسين العمليات بشكل مستمر.

4. تحسينات الكفاءة التشغيلية:

تحسينات الكفاءة التشغيلية هي جزء أساسي من تطبيق الإدارة الرشيدة. تهدف هذه التحسينات إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف وتحسين جودة المنتجات أو الخدمات. من خلال تحسين عمليات التصنيع أو الخدمات، يمكن للشركات تحقيق ميزة تنافسية وتحقيق الأهداف بشكل أكثر كفاءة.

فاطمة عيسى بريقق. (2020). قياس مستوى جودة الخدمات المصرفية وتأثيرها على رضا العملاء: دراسة تحليلية على &، سعد عمرو امطوع¹⁶ مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية. مصرف شمال أفريقيا بنالوت 10, 489-508.

تشمل هذه المؤشرات تقديرات لتحسينات الكفاءة التشغيلية مثل زيادة الإنتاجية، وتقليل الفاقد، وتحسينات في عمليات التصنيع أو الخدمات. زيادة الإنتاجية يمكن تحقيقها من خلال تحسين عمليات الإنتاج والخدمات، وذلك عن طريق تقليل الوقت الضائع وتحسين استخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحقيق تقليل الفاقد من الموارد، مثل الوقت والمواد والعمالة، من خلال تحليل العمليات وتحسينها لتقليل الهدر وتحسين استخدام الموارد. تشمل التحسينات في عمليات التصنيع أو الخدمات تعديلات في العمليات الحالية لزيادة الكفاءة وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة. يتضمن ذلك تطبيق أساليب وتقنيات جديدة لتحسين العمليات وتبسيطها لزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات أو الخدمات.

باستخدام هذه التحسينات، يمكن للشركات تحسين أدائها بشكل مستمر وتحقيق نتائج أفضل في الإنتاجية والجودة والكفاءة التشغيلية.

يسهم الإطار النظري في تقديم أساس علمي ومنهجي لفهم تطبيق منهجيات الإدارة الرشيدة في قطاع التكنولوجيا، وتحليل تأثيرها على تحسين أداء المشاريع. من خلال دراسة المبادئ والأدوات، وتأثيرها، والعوامل المؤثرة على نجاح التطبيق، والتحديات والحلول، يمكن تقديم توصيات عملية للشركات لتحقيق النجاح في هذا المجال الحيوي.

ثامناً - منهجية الدراسة:

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من موظفي شركة الشركة الوطنية لحماية الاتصالات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية.

تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحثية متعددة الخطوات لتحقيق أهدافها. سيتم جمع البيانات من الاستبيان بالتطبيق على الخبراء في مجال الإدارة الرشيدة ومسؤولي تنفيذ المشاريع في قطاع التكنولوجيا، واستعراض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتطبيق منهجيات الإدارة الرشيدة في هذا القطاع. بالإضافة

إلى ذلك، سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية وتقنيات البحث الكمي لفهم أفضل للتأثيرات والنتائج المحتملة لتطبيق منهجيات الإدارة الرشيدة على أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا.

بعد جمع وتحليل البيانات، سيتم مراجعة النتائج وتحليلها بشكل شامل لتحديد التوجهات والتوصيات الملائمة لتحسين أداء المشاريع في هذا القطاع. من المتوقع أن تساهم الدراسة في إضافة إلى الفهم النظري لتطبيق منهجيات الإدارة الرشيدة، وتقديم مقترحات عملية للشركات والمؤسسات في قطاع التكنولوجيا لتحسين أدائها في إدارة المشاريع.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة في النقاط التالية:

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في عام 2024م.

الحدود البشرية: تتحدد نتائج الدراسة وفقاً لمجموعة الدراسة وهي موظفي الشركة الوطنية لحماية الاتصالات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: تم في هذه الدراسة دراسة منهجيات الإدارة الرشيدة في تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بالشركة الوطنية لحماية الاتصالات والمعلومات في المملكة العربية السعودية.

توصيات مقترحة للدراسة:

يُوصى بتعزيز ثقافة الشركة لتقدّر الابتكار والتعاون وتكون مفتوحة للتغيير، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل تدريبية وجلسات توعية لتعريف الموظفين بمبادئ الإدارة الرشيقة وأهميتها. كما يجب على الشركات توفير برامج تدريبية مستمرة لموظفيها على أدوات وممارسات الإدارة الرشيقة، بما في ذلك استخدام أدوات التخطيط والتتبع الرقمية مثل Scrum boards و Kanban boards و Trello. وينبغي أيضًا تشجيع تكوين فرق متعددة التخصصات تعمل بتعاون وتنسيق لتحقيق الأهداف المشتركة، حيث يمكن أن تساهم هذه الفرق في تقديم حلول إبداعية وفعالة للمشكلات. علاوة على ذلك، يُوصى بأن تستثمر الشركات في أدوات الإدارة الرشيقة التي تسهل التخطيط والتتبع وتحسين الكفاءة التشغيلية، مما يساعد في تعزيز الشفافية والوضوح في سير العمل. ومن المهم أيضًا تحديد وقياس مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) بانتظام لتقييم فعالية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة، والتي يمكن أن تشمل معدلات إنجاز المشاريع في الوقت المحدد، ومستوى رضا العملاء، وعدد التكرارات المنجزة بنجاح، وتحسينات الكفاءة التشغيلية.

خاتمة:

ختامًا، ستثبت هذه الدراسة أهمية تطبيق منهجيات الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا. من خلال تعزيز ثقافة الشركة وتوفير التدريب المستمر وتطوير هيكل الفرق واستخدام أدوات الإدارة الفعالة، يمكن للشركات تحقيق تحسينات ملحوظة في الكفاءة والجودة والمرونة التشغيلية. تُعد منهجيات الإدارة الرشيقة أداة قوية لمواجهة تحديات السوق المتغيرة بسرعة، وتحقيق رضا العملاء وتحسين الأداء العام للمشاريع. هذه الدراسة تقدم إطارًا عمليًا يمكن للشركات في قطاع التكنولوجيا الاستفادة منه لتحقيق نجاح مستدام في إدارة مشاريعها.

استبيان حول تطبيق منهجيات الإدارة الرشيدة في تحسين أداء المشاريع في قطاع

التكنولوجيا

أولا : الخصائص الشخصية :

■ الجنس

• ذكر

• انثي

■ العمر

• أقل من 30 سنة

• من 30 – 40 سنة

- من 40 – 50 سنة

- 50 عام فأكثر

■ الدرجة العلمية

- بكالوريوس

- ماجستير

- دكتوراه

■ عدد سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات

- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات

- من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة

- 15 سنة فأكثر

ثانيا : محاور الاستبيان

يرجى وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك بشكل أفضل لكل من العبارات الواردة أعلاه. شكراً لمشاركتك في هذا الاستبيان.

المحور الأول: مبادئ الإدارة الرشيدة ، القيم الأساسية (مثل التعاون، والتكرار، والاستجابة للتغيير):

تشجع الشركة على التعاون بين أعضاء الفريق لتحقيق أهداف المشروع.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

يتم تنفيذ التكرارات بانتظام لتحسين المنتجات أو الخدمات.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تستجيب الشركة بسرعة وفعالية للتغيرات في متطلبات المشروع.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

يتم تحفيز الفريق على تبني المرونة في العمل.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُعتبر قيم الإدارة الرشيدة جزءًا لا يتجزأ من ثقافة الشركة.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

المحور الثاني: أدوات الإدارة الرشيقة

أدوات التخطيط) مثل Scrum boards و Kanban boards)

تُستخدم لوحات Scrum و Kanban بفعالية في تخطيط العمل.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تساعد أدوات التخطيط الفريق على تنظيم وتوزيع المهام بوضوح.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُعزز أدوات التخطيط التعاون والتواصل بين أعضاء الفريق.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُعتبر أدوات التخطيط جزءًا أساسيًا من منهجية العمل اليومية.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُساهم أدوات التخطيط في تحسين رؤية الفريق لأهداف المشروع.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

المحور الثالث: العوامل التنظيمية

هيكل الفريق (مثل الفرق متعددة التخصصات):

تتكون الفرق من أعضاء متعددين التخصصات لتحقيق أفضل النتائج.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُشجع الشركة على العمل الجماعي بين أعضاء الفريق المختلفين التخصصات.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُسهّم التخصصات المتنوعة في الفريق في تحسين جودة العمل.

- أوافق بشدة

- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُحفّز الفرق على التعاون والابتكار لتحقيق أهداف المشروع.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

يُعتبر هيكل الفريق المتنوع أحد عوامل النجاح في الشركة.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

المحور الرابع: أداء المشاريع

الكفاءة (مثل الوقت المستغرق لإنجاز المهام، والموارد المستخدمة):

تُساهم الإدارة الرشيدة في تقليل الوقت المستغرق لإنجاز المهام.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُعتبر الكفاءة في استخدام الموارد من أولويات الشركة.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُساعد منهجيات الإدارة الرشيدة في تحسين الكفاءة التشغيلية.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق

- لا أوافق بشدة

يُعتبر تحقيق الكفاءة العالية هدفًا مستمرًا للشركة.

- أوافق بشدة

- أوافق

- محايد

- لا أوافق

- لا أوافق بشدة

تُعزز الإدارة الرشيدة القدرة على إنجاز المهام بفعالية.

- أوافق بشدة

- أوافق

- محايد

- لا أوافق

- لا أوافق بشدة

المحور الخامس: مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)

معدلات إنجاز المشاريع في الوقت المحدد:

تُسهم الإدارة الرشيدة في تحسين معدلات إنجاز المشاريع في الوقت المحدد.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

يُعتبر الالتزام بالمواعيد النهائية من أولويات الشركة.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُساعد منهجيات الإدارة الرشيدة في تقليل التأخيرات في المشاريع.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُعزز الإدارة الرشيدة القدرة على التخطيط الدقيق والفعال.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

يُعتبر تحقيق المشاريع في الوقت المحدد هدفًا مستمرًا للشركة.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

مستوى رضا العملاء:

تُسهم الإدارة الرشيدة في تحسين رضا العملاء عن المنتجات أو الخدمات.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق

- لا أوافق بشدة

يُعتبر رضا العملاء جزءًا أساسيًا من معايير النجاح في الشركة.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُساعد منهجيات الإدارة الرشيدة في تلبية توقعات العملاء بشكل أفضل.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

تُعزز الإدارة الرشيدة القدرة على تقديم منتجات عالية الجودة.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق

- لا أوافق بشدة

يُعتبر مستوى رضا العملاء مؤشراً رئيسياً لفعالية الإدارة الرشيدة.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة